الصحة العالمية تحذر: زيادة الأمراض التنفسية في غزة والأسوأ قادم مع الشتاء

جنيف - (رويترز): حذرت منظمة الصحة العالمية أمس من تزايد حالات الإصابة بأمراض الجهاز التنفسي في قطاع غزة، مع توقعات بتفاقم الوضع بعد أن أغرقت أمطار غزيرة عشرات الآلاف من الخيام التي تؤوي النازحين.

وقالت الدكتورة راينهيلده فان دي ويردت ممثلة منظمة الصحة العالمية في الأراضي الفلسطينية المحتلة، للصحفيين في جنيف، عبر اتصال من القدس المحتلة، «الأعداد تظهر بالفعل حجم الضغط. حالات العدوى التنفسية الحادة أعلى بمقدار 33 ألف حالة مقارنة بالفترة نفسها من العام الماضي».

وتشير منظمة الصحة العالمية إلى أن تردي الأحوال المعيشية والاكتظاظ السكاني الشديد يتسببان في ارتفاع معدلات الإصابة في وقت يتكدس فيه سكان القطاع في مساحة متضائلة. وتفاقمت الأزمة مع توسيع جيش الاحتلال الإسرائيلي لمنطقة يسيطر عليها عبر تغيير موقع «الخط الأصفر» المحدد بموجب اتفاق وقف إطلاق النار الذي توسطت فيه الولايات المتحدة في أكتوبر من العام الماضي.

وأضافت فان دي ويردت «هذا يعني أن الناس يعيشون في ظروف أكثر ازدحاما، يكون فيها انتشار فيروس بين البشر أكثر سهولة».

وتشكل التهابات الجهاز التنفسي حاليا 11 بالمائة من إجمالي الاستشارات الطبية وتتوقع منظمة الصحة العالمية أن يؤدي الطقس البارد والسيول واكتظاظ مراكز الإيواء وسوء التهوية إلى زيادة هذه الأعداد.

وقالت فان دي ويردت «من الصادم أن يظهر لنا هطول المطر على مدى بضعة أيام فقط ما ستجلبه الأشهر المقبلة. ولم يبدأ الشتاء بشكل كامل بعد. الأسوأ لم يأت بعد حقا».

ويعيش ما يقرب من مليون نازح في قطاع غزة في مناطق معرضة للسيول، و400 ألف منهم في مواقع تُصنف على أنها عالية الخطورة للغاية، وفقا لمنظمة الصحة العالمية.

وذكرت المنظمة أن السيول تزيد أيضا من خطر تلوث المياه، وأن المياه الراكدة تتيح أماكن أكثر لتكاثر البعوض والحشرات الضارة. وأضافت أن الرطوبة تشجع نمو العفن والبكتيريا وهي من العوامل الرئيسية المسببة لالتهابات الجهاز التنفسي، وخاصة لدى الأطفال الصغار.

وتصل غالبية الأدوية إلى قطاع غزة، لكن منظمة الصحة العالمية تواجه صعوبة في الحصول على إمدادات للمختبرات والمعامل تقول إنها ضرورية لتشخيص المرضى قبل علاجهم.

وقالت «لمنع تفشي الأمراض، ندعو بشدة إلى السماح بدخول المعدات المختبرية إلى قطاع غزة اليوم، حتى نتمكن من تجنب كارثة صحية عامة تضاف إلى كارثة أخرى».



○ إجراءات الاحتلال تعيق دخول الإمدادات الطبية اللازمة إلى قطاع غزة. (رويترز)

عطل مايكروسوفت يوقف خدمات أوتلوك وتيمز وكوبايلوت حول العالم

(رويترز): استمر توقف خدمات أوتلوك وتيمز وكوبايلوت التابعة لمايكروسوفت أمس، مع امتداد أحد أسوأ الأعطال التي تشهدها الشركة لأكثر من 12 ساعة، ما عطل الاتصالات للشركات والحكومات في أنحاء العالم.

وقالت مايكروسوفت إن مشكلات في الخوادم تسببت في العطل، مؤكدة أنها لا تملك معلومات تشير إلى وجود أي نشاط إلكتروني خبيث وراءه. وقالت في أحدث بيان لها أمس إنها رصدت مؤشرات على استقرار الخدمات بعد إجراء إصلاحات على نطاق أوسع بهدف استعادة الخدمات.

وطال العطل هيئات حكومية في أستراليا واليابان والولايات المتحدة، وتسبب في اضطرابات لشركات تداول، وتأخير شركات في نشر نتائجها، كما حذرت شركات طيران عملاءها من تأخير في التواصل.

وفي أوروبا، قالت شركة يورونكست المشغلة للبورصات إن فرق الإدراج لديها تواجه مشكلات في التواصل عبر البريد الإلكتروني، في حين قالت شركة التأمين البريطانية أفيا إنها تضع خططا بديلة لمكالمات إعلان الأرباح. وحذرت شركة ميرسك الدنماركية للشحن العملاء من تأخر الرسائل الإلكترونية والتحديثات.

وقالت شركتا الذكاء الاصطناعي الأمريكيتان أوبن إيه.آي وأنثروبيك إنهما واجهتا مشكلات في خدمات الربط الخاصة بمايكروسوفت، فيما قالت شركات الطيران الهندية إنديجو وأكاسا إير وإير إنديا إن خدمات الدعم المقدمة عبر البريد الإلكتروني لديها تأثرت.

وامتد تأثير العطل إلى أنشطة إدارة الصناديق لدى شركات الأوراق المالية وشركات التأمين على الحياة وشركات الصناديق الاستثمارية في تايوان. وقال مصدر مطلع على الأمر لرويترز إن إحدى الشركات اضطرت إلى إلغاء عملية لإعادة شراء سندات.

وقال مصدر ثان إن شركة مالية تايوانية أخرى لجأت إلى استخدام الفاكس لتأكيد الصفقات.

وفي الولايات المتحدة، أجلت شركة ووركهورس جروب لصناعة الشاحنات الكهربائية إعلان نتائجها الخميس إلى 16 نوفمبر، بينما أخرت شركة ريتشمونت السويسرية لفترة وجيزة إعلان نتائج النصف الأول من العام أمس.

وهذا هو ثاني تعطل لخدمات مايكروسوفت 365 هذا العام.

وقال جوش جيلبرت، محلل الأسواق في منصة التداول إي تورو، إن المستثمرين من المرجح أن يتجاوزوا مسألة العطل في الوقت الراهن، إذ لا يستطيع عدد كبير من العملاء التخلي عن منظومة مايكروسوفت بين عشية وضحاها.

وأضاف «القلق الأكبر هو أن هذا ليس أول عطل في خدمات 365 هذا العام، وإذا بدت الموثوقية وكأنها مشكلة متكررة، فسيمنح ذلك كل قسم من أقسام تكنولوجيا المعلومات سببا للتفكير مليا قبل وضع المزيد من أعماله في يد مزود واحد».

وواجهت مايكروسوفت عطلا في خدمات 365 في يناير الماضي، وكذلك في أكتوبر من العام الماضي. وأفادت مايكروسوفت الشهر الماضي بوقوع عطل في منصتها السحابية (آزور) أثر على حزمة برامج الإنتاجية التابعة لها ومجموعة من الصناعات حول العالم.

وقال وزير الشؤون الداخلية والأمن الإلكتروني الأسترالي توني بيرك إن مايكروسوفت لا تعتقد أنها تتعامل مع هجوم إلكتروني. وأوضح بيرك في مؤتمر صحفي «التأثير الذي يتعاملون معه.. يتركز إلى حد كبير على أنظمة البريد الإلكتروني».

وكانت وكالة الاستخبارات الأسترالية والشرطة الاتحادية من بين الجهات التي تأثرت بهذا الانقطاع أمس.

وقال مجلس النواب الأمريكي إن العطل أثر على مستخدميه، وإن مهندسيه يعملون مع مايكروسوفت.

وذكر نائب كبير أمناء مجلس الوزراء الياباني ماساناو أوزاكي للصحفيين أن العطل يؤثر على البنية التحتية لنظم المعلومات الحكومية.

وقالت مايكروسوفت في إشعار عن حالة الخدمة إن ميزات خدمات مايكروسوفت 365 التي تعتمد على إكستشينج أونلاين والبريد الإلكتروني تأثرت، في حين ظلت العناصر التي لا تعتمد على إكستشينج أونلاين تعمل. وإكستشينج أونلاين هو منصة المراسلة السحابية التابعة للشركة، التي توفر خدمات البريد الإلكتروني والتقويم وجهات الاتصال والمهام.



○ أعطال مايكروسوفت 365 مشكلة تتكرر. (رويترز)

تقرير: وكالة الطاقة الذرية تعبر عن قلقها بشأن منشأة تخصيب إيرانية تحت الأرض

فيينا - (الوكالات): قالت الوكالة الدولية للطاقة الذرية في تقرير سري عن إيران اطلعت عليه رويترز أمس إنها تشعر «بقلق متزايد» إزاء منشأة لتخصيب اليورانيوم في أصفهان أعلنتها إيران العام الماضي، لكنها لم تسمح للوكالة بتفتيشها.

ولم تسمح إيران لمفتشي الوكالة الدولية للطاقة الذرية بالعودة إلى أي من منشآتها النووية التي قصفتها إسرائيل والولايات المتحدة في حملة استمرت 12 يوما في يونيو من العام الماضي، ودمرت أو ألحقت أضرارا جسيمة بمنشآت إيران الأخرى لتخصيب اليورانيوم، التي تشكل جوهر برنامجها النووي.

وشملت الأهداف شبكة أنفاق في أصفهان، قال دبلوماسيون إنهم يعتقدون أن منشأة أصفهان لتخصيب الوقود، التي أعلنتها إيران للوكالة في 12 يونيو 2025، تقع فيها، غير أن دبلوماسيا كبيرا قال إن موقعها ووضعها لا يزالان مجهولين.

وكانت الوكالة الدولية للطاقة الذرية تعتزم تفتيش المنشأة في 13 يونيو 2025، لكن حملة القصف بدأت في ذلك اليوم، مما جعل ذلك مستحيلا.

وقالت الوكالة في تقريرها السري إلى الدول الأعضاء «لا تعرف الوكالة الموقع الدقيق لمنشأة أصفهان لتخصيب الوقود، أو وضعها لأغراض الضمانات، أو ما إذا كانت تحتوي على مواد نووية... الوكالة تشعر أيضا بقلق متزايد لأن إيران لم تسمح للوكالة» بتفتيش المنشأة أو الاطلاع على مخططات تصميمها.

وقال المدير العام للوكالة الدولية للطاقة الذرية رافائيل جروسي في مارس إن الوكالة تعتقد أن كمية كبيرة من اليورانيوم الإيراني عالي التخصيب موجودة في مجمع الأنفاق في أصفهان.

وركز التقرير على منشأة أصفهان لتخصيب الوقود، لكنه كرر أيضا أن على إيران إبلاغ الوكالة بوضع منشآت التخصيب لديها، وكذلك بمخزونها من اليورانيوم عالي التخصيب، الذي يتضمن مواد قريبة من درجة التخصيب اللازمة لصنع الأسلحة، والسماح للمفتشين بالعودة إلى المواقع التي تعرضت للقصف وحصر اليورانيوم المخصب.

وقالت: «افتقار الوكالة إلى معلومات بشأن هذه المواد النووية وإلى إمكانية الوصول إلى المنشآت للتحقق منها يمثل مصدر قلق خطيرا بشأن الانتشار النووي... ويتعين تصحيحه بأقصى سرعة».

وفي رسالة وجهتها الخميس إلى طهران، أكدت الوكالة أنها ستحمي «جميع المعلومات السرية»، بعدما أبلغتها إيران بالمكافأة البالغة 20 مليون دولار التي عرضتها الولايات المتحدة مقابل معلومات عن برنامجها النووي.

وكانت إيران نددت الأربعاء بالمكافأة التي أعلنها الجيش الأمريكي الأسبوع الماضي، ودعت الوكالة الدولية للطاقة الذرية ومجلس الأمن الدولي إلى إدانتها.



○ وكالة الطاقة الذرية.

مجلس الأمن يدين هجمات الحوثيين على السعودية وتهديد الملاحة الدولية في باب المندب والبحر الأحمر

أدان مجلس الأمن الدولي، هجمات الحوثيين على السعودية وتهديداتهم للسفن التجارية في باب المندب والبحر الأحمر.

وأكد مجلس الأمن الدولي حق المملكة في الدفاع عن نفسها، مطالبا مليشيا الحوثي الإرهابية بوقف فوري وغير مشروط لتصعيدهم العسكري وهجماتهم، بما في ذلك تلك التي تستهدف المدنيين والبنية التحتية المدنية، والمطارات التجارية والملاحة البحرية الدولية. في سياق متصل، اعتمد مجلس الأمن الدولي بالإجماع القرار رقم 2837 الذي بموجبه يجري تمديد نظام العقوبات المتعلقة باليمن حتى 14 نوفمبر 2027. كما أقر مجلس الأمن تجديد ولاية فريق الخبراء المعني باليمن التابع للجنة الجزاءات الذي أنشئ وفقاً لقرار المجلس رقم 2140 لعام 2014 في اليمن حتى 15 كانون الأول/ديسمبر 2027م. وطالب القرار المقدم من المملكة المتحدة من مجلس الأمن والأمين العام للأمم المتحدة رفع عدد أعضاء الفريق إلى ستة، وأن يضم خبراء متخصصين لاستعراض قضايا الأمن البحري ورصدها والإبلاغ عنها.

وبموجب القرار تلتزم كل الدول الأعضاء بالأمم المتحدة بتجميد جميع الأموال والأصول المالية والموارد الاقتصادية الأخرى الموجودة في أراضيها، التي تملكها أو تتحكم فيها الجهات التي تحددها لجنة العقوبات، أو التي تعمل باسم تلك الجهات أو وفقا لتوجيهاتها.

اليمن: القوات الحكومية تستعيد مواقع استراتيجية في جبهة المضاربة بمحافظة لحج

صنعاء - (د ب أ): أفاد مصدر عسكري يمني، أمس، بأن القوات الحكومية مدعومة برجال القبائل استعادت السيطرة على عدد من المواقع المهمة في جبهة المضاربة بمحافظة لحج، جنوبي البلاد.

وقال المصدر، في تصريح لوكالة الأنباء الألمانية (د ب أ)، إن القوات الحكومية تمكنت من استعادة عدة مواقع، بينها مفرق الصريح الاستراتيجي، الذي يضم طريقاً يربط عدداً من المناطق.

ولفت إلى أن القوات الحكومية دفعت بتعزيزات عسكرية كبيرة إلى جبهات مديرية المضاربة، موضحا أن التعزيزات تضم آليات ومدرعات وعناصر قتالية في طريقها للمشاركة في القتال ضد الحوثيين.

وأفاد بأن الطيران الحربي شن أمس عدة غارات جوية استهدفت مواقع تابعة للحوثيين في المنطقة.

وتكمن أهمية جبهة المضاربة في كونها من المناطق القريبة والمطلة على مضيق باب المندب، أحد أهم الممرات البحرية الدولية.

وفي وقت سابق من أمس أفاد ثلاثة مسؤولين عسكريين يمنيين وكالة فرانس برس أن الحكومة اليمنية المعترف بها دوليا بدأت تحصين مواقعها في أطراف محافظة عدن التي تتخذ من عاصمتها مقرا، وذلك مع تقدم الميليشيا الحوثية في مرتفعات تطل على المنطقة.

وأوضح المسؤولون أن الحكومة اليمنية تقوم بهذه التحصينات العسكرية بعدما أحرز الحوثي تقدما ميدانيا بسيطرتهم على مواقع استراتيجية في مديرية المقاطرة وأجزاء واسعة من المضاربة والعارة، أكبر مديريات محافظة لحج في جنوب غرب اليمن.

وذكرت المصادر العسكرية الحكومية، أن الحوثيين يتقدمون حاليا باتجاه الشرق ويقتربون من خليج عدن جنوبا، معززين مكاسبهم في باب المندب، مع سيطرتهم على مرتفعات في مديرية المضاربة والعارة بلحج تطل على خليج عدن.

وطلبت المصادر عدم كشف هوياتها نظرا لحساسية الموضوع.

وقال أحد المسؤولين الثلاثة «تلقينا توجيهات عليا بإنشاء تحصينات عسكرية غرب وشمال محافظة عدن مع اقتراب الخطر من العاصمة المؤقتة للحكومة».

وتشمل التحصينات إنشاء حواجز ترابية وحفر أنفاق.

ميرتس يدعو ترامب إلى عدم إحداث «مفاجآت» بخصوص أوكرانيا خلال اجتماعه مع بوتين وشي

دبلن - (أ ف ب): دعا المستشار الألماني فريدريش ميرتس أمس الجمعة الرئيس الأمريكي دونالد ترامب إلى عدم إحداث «مفاجآت» بشأن أوكرانيا خلال لقائه المرتقب في الصين الأسبوع المقبل مع نظيريه الروسي فلاديمير بوتين والصيني شي جينبينغ. وصرّح ميرتس للصحفيين على هامش قمة لدول الاتحاد الأوروبي السبع والعشرين في دبلن: «أود أن أكرر رسالتنا إلى الولايات المتحدة بوضوح تام: أرجوكم، لا مفاجآت. ابقوا ضمن (فريق أوروبا) و(فريق أوكرانيا)، ولنعمل معا من أجل سلام حقيقي في أوكرانيا».

سوريا ترفع قيودا فرضت مؤقتا على دخول الأمريكيين

دمشق - (أ ف ب): رفعت سوريا قيودا كانت فرضتها لفترة وجيزة هذا الأسبوع على دخول الأمريكيين، بحسب ما أفاد مدير إدارة العلاقات والتعاون الدولي في الهيئة العامة للمنافذ والجمارك مازن علوش وكالة فرانس برس. ومنذ سقوط حكم بشار الأسد في أواخر ديسمبر 2024، تسمح سوريا للأجانب بدخول أراضيها بدون تأشيرة دخول مسبقة، إذ يمكنهم الحصول عليها عند الوصول إلى المعابر الحدودية البرية والمطار. لكن أمريكيين اشتكوا هذا الأسبوع عبر مواقع التواصل الاجتماعي من منعهم من الدخول، على اعتبار أنهم بحاجة إلى الحصول على تأشيرة مسبقة.

وأوضح علوش لوكالة فرانس برس، أن «الإجراءات المتعلقة بدخول المواطنين الأمريكيين إلى أراضي الجمهورية العربية السورية عادت إلى ما كانت عليه سابقا، بعد إلغاء شرط الحصول على موافقة مسبقة، الذي كان قد فُرض من قبل وزارة الداخلية بصورة مؤقتة». وأكد أنه «لم يطرأ أي تغيير على إجراءات دخول مواطني بقية الدول، وتستمر وفق التعليمات المعمول بها سابقا».